وجعل الوحدة وكأنها قرار مفروض.. إضافة إلى ضيق أفق كبار الضباط الذين قادوا الحياة السياسية في سوريا.. أما عبد الناصر فأعاد الأسباب إلى التآمر الخارجي.)[٣٢٠]

٣. (بمناسبة افتتاح السد العالي تم اللقاء الأول بيني وبين عبد الناصر، وجرى تداول كثير من الموضوعات وفي طليعتها الوضع في سوريا بعد الانفصال، وأزمة العمل القومي وضرورة إخراجه من أزمته عبر فتح بوابة الصراع مع العدو الصهيوني والبدء بالعمل المسلح الفلسطيني، إلا أن عبد الناصر لم يكن متحمساً لأن الوقت غير ملائم لمواجهة مع إسرائيل وأمريكا.. ولكنه وافق على تقديم مساعدة للإعداد.. والحقيقة أنني ألححت على عبد الناصر بناء على إلحاح الرفيق وديع حداد) وفي لقاء الحكيم مع فؤاد مطير ذكر أن (اللقاء تم في منزل عبد الناصر، وأن اللقاء خلا من ضغوط الرسميات.. وكان في ذهني موضوعان أساسيان، الأول يتعلق بإحياء حركة الجماهير والثاني يتعلق بمسألة الكفاح المسلح في الجنوب العربي والثورة المسلحة في فلسطين، وكنا نرى أن العمل الثوري هو الكفيل بتوليد الظروف لمواجهة الإمبريالية.. وكان عبد الناصر يؤمن إيماناً حقيقياً بإمكانية تحرير فلسطين بالكفاح المسلح والخلاف كان على التوقيت)[٣٢١]

٤. (اخذ العمل الفلسطيني مكانة رئيسية في حركة القوميين العرب منذ العام ١٩٦١ حين بدأنا الإعداد للعمل الفدائي المسلح.. كان لدينا جناح خاص بالعمل الفدائي بإشراف الرفيق وديع حداد)[٣٢٢]

٥. (نحن لم نكن ضد تأسيس منظمة التحرير.. لكننا لم نكن راغبين في القول لجماهير شعبنا إن منظمة التحرير هي طريق تحرير فلسطين، لأننا نظرنا إليها كجزء من النظام الرسمي العربي في تلك الفترة.. وبالمناسبة إننا كقوميين عرب شاركنا في مؤتمرها التأسيسي الأول من خلال وديع حداد وأبو ماهر اليماني وأرسلنا بعض الكوادر للتدريب من خلال بعثات جيش التحرير.. ولاحقاً استطاع أبو عمار التقاط اللحظة المناسبة والسيطرة على منظمة التحرير بمساعدة عبد الناصر وبعض الدول العربية..

---

٣٢٠) شربل، المرجع السابق، ص٣٦٢

٣٢١) مطر، فؤاد، حكيم الثورة (١٩٨٤) دار هاي لايت، لندن، ص٩٢، ٩٦

٣٢٢) شربل، مرجع سابق، ص٣٦٩، ٣٧٠